

Distr.: Limited  
16 June 2015  
Arabic  
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إكوادور، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والجمهورية العربية السورية،  
وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، ونيكاراغوا: مشروع قرار

قرار اللجنة الخاصة المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي ورد  
في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وكذلك  
قرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها فيما يتعلق ببورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أنه قد مضت قرابة النصف من الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ التي  
أعلنتها الجمعية العامة في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ عقداً  
دولياً ثالثاً للقضاء على الاستعمار،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة  
بورتوريكو البالغ عددها ٣٣ قراراً ومقرراً، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية  
العامة، ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٥ يوافق الذكرى السنوية لمرور  
١١٧ عاماً على تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم تعدد المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون  
لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتسنّ حتى الآن الشروع في عملية



لإنهاء استعمار بورتوريكو امتثالاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ولقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن غالبية شعب بورتوريكو أعربت في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ عن رفضها حالة التبعية السياسية التي تخضع لها في الوقت الراهن، وأن هذه الحالة تحول دون اتخاذ شعب بورتوريكو قرارات سيادية كفيلة بمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي يواجهها البلد، بما فيها البطالة والتهميش والفقر،

وإذ تشدد مجدداً على الحاجة الملحة إلى أن تقوم الولايات المتحدة بوضع الأسس اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات اللجنة الخاصة ومقرراتها بشأن بورتوريكو تنفيذاً كاملاً،

وإذ تلاحظ أن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمركز بورتوريكو التي شكلها رئيس الولايات المتحدة، والتي قدمت تقريرها الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، أكدت من جديد أن بورتوريكو إقليمٌ خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة، وأن المناقشات المتعلقة بمسألة المركز لا تزال حتى الآن في حالة من الجمود،

وإذ تحيط علماً بالإعلانين اللذين اعتمدهما، على التوالي، مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في هافانا، كوبا، يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ ومؤتمر القمة الثالث للجماعة المعقود في بيلين، كوستاريكا، يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وهما الإعلانان اللذان كررا تأكيد الطابع الأمريكي اللاتيني والكاريبي الذي تتسم به بورتوريكو وأحيط فيهما علماً بالقرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو، وأكدوا مجدداً أن مسألة بورتوريكو مسألة تمّ الجماعة، وأُعرب فيهما عن الالتزام بمواصلة العمل في إطار القانون الدولي، ولا سيما قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، على إخلاء منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الاستعمار والمستعمرات، وكُلفت بموجهما اللجنة الرباعية المنبثقة عن الجماعة بأن تتولى بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى الراغبة في الاشتراك في تلك المهمة، تقديم مقترحات للمضي قدماً في هذا الصدد،

وإذ تلاحظ أيضاً الإعلان الخاص المتعلق ببورتوريكو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات التحالف البوليفاري لشعوب قارتنا الأمريكية، المجتمعون في كراكاس يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، وأُعربوا فيه عن تأييدهم القوي لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحصول على الاستقلال التام، وأشاروا إلى أن بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تتميز بهوية وتاريخ

ذاتيين متميزين ولها حقوق سيادية منتهكة بفعل الوصاية الاستعمارية المفروضة عليها منذ أكثر من قرن؛ وشدّدوا على أن قضية استقلال بورتوريكو شأنٌ يهم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومحافلها المعنية بالحوار والتعاون السياسي، ولا سيما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وطالبوا بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذين وُقعت عليهم أحكام بالسجن بسبب كفاحهم من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير في بورتوريكو، ومنهم الرفيق أوسكار لوبيس ريبيرا المحتجز في ظروف غير إنسانية منذ ٣٤ عاماً،

وإذ تلاحظ كذلك "إعلان بنما" الذي اعتمده مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في بنما يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ دعماً لاستقلال بورتوريكو بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي انبثقت عنه استنتاجات أُعيدَ تأكيدها في الإعلان الصادر عن مجلس الدولية الاشتراكية في كاسكايس، البرتغال، في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٣ الذي أعرب فيه عن التأييد للدعوة المتكررة التي توجهها اللجنة الخاصة بالإجماع إلى الجمعية العامة لكي تنظر في قضية استعمار بورتوريكو، ومن أجل إطلاق سراح أوسكار لوبيس ريبيرا وغيره من مواطني بورتوريكو الوطنيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة، وأعرب كذلك عن ارتياح مجلس الدولية إزاء رفض غالبية شعب بورتوريكو استمرار الوضع الاستعماري الحالي في البلد وتضامن المجلس معه،

وإذ تلاحظ أيضا النقاش الجاري في بورتوريكو بشأن التوصل إلى مسار يتيح البدء في عملية إنهاء الاستعمار في بورتوريكو، وإدراكا منها لعدم جدوى المشاورات التي تتم بمبادرة من الولايات المتحدة وللمبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أن تنبع من شعب بورتوريكو ولكون مشاريع قوانين عدة قُدمت حتى الآن في بورتوريكو لتشكيل جمعية دستورية معنية بمسألة المركز،

وإذ تلاحظ كذلك توافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة الإفراج عن السجناء السياسيين البورتوريكيين، وبعضهم يقضي عقوبته في سجون الولايات المتحدة منذ ما يزيد على ٣٤ عاماً لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

وإذ تلاحظ الشواغل التي تساور شعب بورتوريكو إزاء ما يتعرض له المؤيدون لاستقلال بورتوريكو من أعمال عنف تشمل القمع والترهيب، بما في ذلك الأعمال التي كُشف عنها النقاب في الآونة الأخيرة من خلال الوثائق التي رفعت عنها الهيئات الاتحادية بالولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تدرك أن مشاة بحرية الولايات المتحدة ظلوا يستخدمون جزيرة ببيكيس، بورتوريكو، لما يزيد على ٦٠ عاما في إجراء مناورات عسكرية، مع ما يستتبعه ذلك من عواقب ضارة بصحة السكان والبيئة وبالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية من بلديات بورتوريكو،

وإذ تلاحظ توافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة تنظيف وتطهير كل الأراضي التي كانت تُستخدم في السابق في إجراء المناورات العسكرية وإقامة المنشآت العسكرية وإعادةها إلى شعب بورتوريكو وضرورة استغلالها لصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بورتوريكو، وتلاحظ اتفاقهم على أن تنفيذ هذه العملية كان حتى الآن بطيئاً،

وإذ تلاحظ أيضا الشكاوى المتواصلة التي يقدمها سكان جزيرة ببيكيس بشأن استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تلاحظ كذلك أن الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر القمة السادس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز<sup>(١)</sup>، المعقود في طهران، جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، وغيره من اجتماعات الحركة، قد أُعيد فيها تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)؛ وأُهيب بحكومة الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤوليتها الممتثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وإعادة الأراضي والمنشآت المشغولة في جزيرة ببيكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وحُثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وإفادات تمثل شتى وجهات النظر السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو<sup>(٢)</sup>،

(١) A/67/506-S/2012/752، المرفق الأول.

(٢) A/AC.109/2015/L.13.

- ١ - تؤكد من جديد حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛
- ٢ - تكرر تأكيد أن شعب بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الذاتية المستقلة؛
- ٣ - هيب من جديد بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحمل مسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بتنفيذ عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها، وتمكّنه من اتخاذ قرارات سيادية كفيلة بمعالجة احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية العاجلة، بما فيها البطالة والتهemis والفقر؛
- ٤ - تلاحظ أن مسألة استقلال بورتوريكو تحظى بدعم واسع النطاق من جانب شخصيات بارزة وحكومات وقوى سياسية شتى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- ٥ - تلاحظ مجدداً النقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك إنشاء جمعية دستورية تُعنى بمسألة المركز استنادا إلى بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، واضعةً في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة تستهدف تسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع من شعب بورتوريكو؛
- ٦ - تعرب عن بالغ القلق من الإجراءات المتخذة ضد مؤيدي استقلال بورتوريكو، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛
- ٧ - تطلب إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها، وأن تبت في هذه المسألة في أقرب وقت ممكن؛
- ٨ - تحث حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع الحاجة إلى ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، على أن تستكمل عملية إعادة جميع الأراضي والمنشآت التي شغلتها في جزيرة بيبكيس وبلدة سيبا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق التي كانت تُستخدم من قبل لأغراض

المناورات العسكرية باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناتجة عن نشاطها العسكري وذلك بغية الحفاظ على صحة سكان جزيرة بيبكيس وحماية البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

٩ - تهيب مجددًا برئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن يفرج لدواعٍ إنسانية عن السجنين السياسي البورتوريكي أوسكار لوبيس ريبيرا البالغ من العمر ٧١ عاما الذي يقضي حكما بالسجن في أحد سجون الولايات المتحدة منذ أكثر من ٣٤ عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو، وترحب بالإفراج عن نوربيرتو غونساليس كلاوديو؛

١٠ - تحيط علما مع الارتياح بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة<sup>(٢)</sup> تنفيذا لأحكام قرار اللجنة المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤؛

١١ - تطلب إلى المقرر أن يقدم إليها تقريرا في عام ٢٠١٥ عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.